كلمات فى الحياة

من الادب العربى والادب الغربى

للاستاذ احمد أمين

إنما الحياة الدنيا لعبٌ ولهوٌ (قرآن كريم)

خطّ رسول الله (ص) خطا وقال هذا الانسان ، وخط الى جانبه خطا وقال هذا أجله ، وخط آخر بعيداً عنه وقال هذا الأمل ، فبينما هو كذلك إذ جاءه الأقرب . (حديث)

لما رجع رسول الله (ص) من غزوة غزاها قال : « رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الأكبر »

الدنيا حلم ، والآخرة يقظة ، والموت متوسط ، ونحن فى أضغاث أحلام . (الحسن البصري)

الدنيا شوك ، فانظر أين تضع قدمك (حكيم)

الدنيا بيت له بابان ، دخلت من أحدهما وخرجت من الآخر (حكيم)

أدرها علينا مُزَّةً بابليَّةً
تُخَيِّرَها الجانى على عهد قَيْصرا

فما العَيْشُ إلا أن تراني صَاحِياً
وما العيش إلا أن ألَذَّ فأسكَرَا
(أبو نواس)

هل العيش إلا أن تَرُوح مع الصِّبَا
وتغدو صريعَ الكأس والأعين النُّجْلِ
(صريع الغواني)

أصاحِ هى الدنيا تشابه مَيْتَةً
ونحن حواليها الكلابُ النوابح
(أبو العلاء المعري)

وما العيش إلا عِلَّةٌ يُرْءُها الرَّدَى
فَخَلِّ سبيلى أنصرف لِطِيَاتى
(أبو العلاء)

وما الأرض إلا مثلُنا ، الرِّزْقَ تبتغى
فتأكلُ من هذا الانام وتشربُ
(أبو العلاء)

عاقر الخمر فانها مُلْكُ محمود (١) ، واسمع القيثارة فانها لحن داود ، ولا تذكر إلا الحاضر فذلك هو المنشود .
(عمر الخيام)

خذ كأساً وابريقاً وتجول فى الرياض الناضرة على شاطىء الأنهار ، فان هذا الفلك طالما جعل من قدود الغانيات كؤوساً ، وجعل منها أباريق (عمر الخيام)

ليست الحياة أن تتنفس ، ولكن أن تعمل
(ليكوغوس)

ان الحياة طويلة لمن عرف كيف يستخدمها
(سينكا)

اذا أردت أن تعيش سعيداً فعش ليومك (بلوتوس)

انما يسيطر على الحياة الحظ لا الحكمة
(يوليوس سيزوس)

الحياة نسيج آراء (ماركوس أوريليوس)

الحياة دمعة منسكبة تبتلعها الارض (اليابوذي)

كثير من الناس لا يتمتعون بالحياة لأنهم لا يجدون نقطة توازنها (نارشتى)

حياة الانسان كاليوم ، فجره ميلاده وصباحه طفولته . وظهره ايقاعه ، وغروبه موته (يوب كليان)

الحياة سباق الى الموت (فاتى)

حياة الانسان تكييفها عواطفه (بلزاك)

الحياة أغنيةٌ وكل نفس لحن (لامارتين)

الحياة أن تستخدم كل أعضائك ومشاعرك وملكاتك وكل قوة فيك حتى تشعر أقصى شعور بوجودك (روسو)

أكثر الناس يستخدمون شطر حياتهم لتنغيص الشطر الآخر (لابرويير)

الحياة بين أن تحارب وأن تستعد لان تحارب (أبي شفر)

الحياة حروفٌ تعجب واستغاثة وندبة ، ومجموعة من آه وأنّه وأخ وبخ (١) (جعفر)

---

(١) لعله يريد السلطان ناصر الدين محمود السلجوقى . وقد عاش عمر الخيام فى دولة السلاجقة

(١) أخ كلمة تقال للتوجع والتأوه من غيظ أو حزن أو استقذار وبخ كلمة تقال عند الاستحسان

الى سيدى الاستاذ العبادى

وقفة اخرى على جسر اسماعيل

... أما أنا فقد وقفت أيضا بالجسر ولكنى أشهد أنه لم يثر فى نفسى إلا الأسى وحده ، ولقد قطعته غير مرة ذهابا وجيئة ، وارسلت الطرف فى كل طريق ، واسترسلت فى التفكير العميق ، لعلى أجد شيئا يرفع عن نفسى الحزن ، أو يدفع إلى حسى قليلا من السرور ، فارتد الى البصر دامعا وهو حسير

لست أنكر ان الجسر كان يوما مهبط الفخر ومسقط السحر ولكن متى ؟ ذلك يوم كانت أسده طليقة من إسار الذل ، أما اليوم وهى غريقة فى بحاره فليس يستطيع السائر هناك أن يمسك دمعه أن يملك لوعة

سيدى . اسمح لى أن أقول إن وقفتى بجسر اسماعيل أعقبتنى ندما وألما ، وأنها ردتنى إلى شىء من الحسرة والحيرة لاحد له ، فلقد كنت أسمع فى همس موجه ، وجرس لجه ، طنين تلك الأرواح الهاتفة من الماضى الزاخر بالمجد ، وأنين هاتيك الأشباح الطائفة من الشهداء تبكى أسى على استقلال زال ، واحتلال ما حال . . .

سيدى ، لقد كان لى فيما رأيت من منظر النهر ما أغرقنى فى فيض من الهم ، فأغرقت فى تفكير مرير ولم أفق الا على صوت البورى — فرفعت رأسى الى المعسكر الاحمر وتحاملت على نفسى ومضيت دامع العين دامى القلب

واليوم قرأت مقالك فانسابت الذكريات سراعا تباعا فنكأت الجرح بعد أن كاد يندمل ، وطاب لى أن أمسح حول هذا الجرح فوجدت فى ذلك شيئا من اللذة مصدرها الثقة فى الله والأمل فى المستقبل ، وأنا الآن أكتب اليك هذا فى الثالثة صباحا بينما تقرع أذنى طرقات متواليات من طبلة (السحور) فتشيع فى نفسى ألوانا من الايمان ، وتجعلنى أرفع يدى إلى السماء فى ضراعة وأهتف :

« اللهم لا تمتنى قبل أن أشهد مصر حرة »

البكرى القلوصناوى

الجامعة المصرية . كلية الحقوق

وسئل فيلسوف ما رأيك فى الحياة فهز كتفيه وانصرف لوجهه

الحياة عمليات حسابية مختلفة الارقام نتيجتها صفر دائما ؟

أحمد أمين

الحبس = الاعدام

للاستاذ حسن جلال

من أنباء الصحف اليومية :

« أن المدعو محمد فضل الله الحرى دخل ذات ليلة بيته فوجد أحد أصدقائه ويسمى محمد خليفة الكاجاوى مع زوجته فأخرج مديته وأغمدها فى صدره فقضى عليه لساعته ، فقبض عليه رجال البوليس وحقق معه ، ثم أحيل الى المحاكمة الجنائية وشكلت له محكمة وطنية برياسة المستر بمفرى المفتش بمديرية غرب كردفان وعضوية الشيخ بانقا مهدى والشيخ الشرقاوى حماد عبد الكريم ، ولما سئل الجانى اعترف بجريمته وقال أنه ارتكبها عامدا بسبب ما أثار حفيظته من تلك الفعلة الشنيعة التى ارتكبها المجنى عليه ، فاصدرت المحكمة أخيرا حكمها وهو يقضى بأعدام القاتل محمد فضل الله الحرى . »

***

والذى يلفت النظر الى هذا الخبر أن مثل هذه الفعلة الشنيعة إذا قابلها الزوج فى مصر بمثل ما قابلها به (المدعو) محمد فضل الله الحرى لا تصدر المحكمة — اخيرا — حكمها عليه بالاعدام بأى حال من الاحوال ، لان المادة ٢٠١ من قانون العقوبات المصرى تنص على ما يأتى :

« من فاجأ زوجته حال تلبسها بالزنا وقتلها فى الحال هى ومن يزنى بها يعاقب بالحبس بدلا من العقوبات المقررة فى المادتين ١٩٨ و ٢٠٠

أما المادة ١٩٨ المشار اليها فهذا نصها :

« من قتل نفسا عمدا من غير سبق اصرار ولا ترصد يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة . . » والمادة ٢٠٠ نصها كالآتى :

« كل من جرح أو ضرب أحدا عمدا أو أعطاه مواد ضارة ولم يقصد من ذلك قتلا ولكنه أفضى الى الموت يعاقب بالاشغال الشاقة أو السجن من ثلاث سنوات الى سبع . . . »

والمفهوم من مقارنة هذه المواد ان الأصل فيمن قتل نفسا عمدا ولكن من غير ان يكون قد بيت النية على قتله بل يكون القتل قد جاء مثلا نتيجة مشادة أو مشاجرة أو نحوهما — الاصل فيمن فعل ذلك ان يكون جزاؤه الاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة . كما ان الأصل فيمن ضرب أنسانا ولم يكن يريد قتله ولكن الضرب